وزارة التعليم والبحث العلمي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الأنفعال الأخلاقي وعلاقته بوهم التفوق لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي جزء

من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في

(علم النفس التربوي)

من الطالبة

الاء هاشم محمد لطيف

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

نور جبار علي

١٤٤٢ هـ ٢٠٢١ م

{وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ}

صدق الله العظيم

سورة لقمان الأية ١٨

إقرار المشرف

أشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **(الأنفعال الأخلاقي وعلاقتهُ بوهم التفوق لدى طلبة الجامعة)** ، التي تقدمت بها الطالبة **(الاء هاشم محمد لطيف)** ، قد جرت تحت إشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية **(علم النفس التربوي)**

التوقيع:

الاسم: أ٠م٠د نور جبار علي

التاريخ/ /٢٠٢١

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة :

التوقيع

الاسم: أ.م.د.حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

/ / ٢٠٢١

إقرار الخبير الإحصائي

أَشهدُ أَن هذهِ الرسالة الموسومة بـ **(الأنفعال الأخلاقي وعلاقته بوهم التفوق لدى طلبة الجامعة)** ، التي تقدمت بها الطالبة(**الاء هاشم محمد لطيف)**، في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص **(علم النفس التربوي)** كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة ديالى، وتم تقويمها من الناحية الإحصائية ووجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع :

اسم المقوم ولقبه العلمي: أ.م.د. بشار غالب شهاب

التخصص العام : التربية الرياضية

التخصص الدقيق: اختبارات وقياس

محل العمل: جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

التاريخ : / / ٢٠٢١ م

إقرار الخبير اللغوي

أَشهدُ أَن هذهِ الرسالة الموسومة بـ **(الأنفعال الاخلاقي وعلاقته بوهم التفوق لدى طلبة الجامعة)** ، التي تقدمت بها الطالبة**(الاء هاشم محمد لطيف)**، في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص **(علم النفس التربوي)** كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة ديالى ، تم تقويمها من الناحية اللغوية فأصبحت بأسلوب علمي خال من الأخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع:

اسم المقوم ولقبه العلمي : أ.م.د نوفل إسماعيل صالح

التخصص العام: اللغة العربية

التخصص الدقيق: النحو

محل العمل: جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار الخبير العلمي الأول

أَشهدُ أَن هذهِ الرسالة الموسومة بـ **(الأنفعال الاخلاقي وعلاقته بوهم التفوق لدى طلبة الجامعة)**، التي تقدمت بها الطالبة **(الاء هاشم محمد)**، في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص **(علم النفس التربوي)** كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة ديالى، تم تقويمها من الناحية العلمية فوجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوقيع:

اسم المقوم ولقبه العلمي : أ.د فاطمة عباس مطلك

التخصص العام: علم النفس التربوي

التخصص الدقيق: علم النفس المعرفي

محل العمل: الجامعة المستنصرية / كلية التربية

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار الخبير العلمي الثاني

أَشهدُ أَن هذهِ الرسالة الموسومة بـ **(الأنفعال الاخلاقي وعلاقته بوهم التفوق لدى طلبة الجامعة)**، التي تقدمت بها الطالبة **(الاء هاشم محمد)**، في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص **(علم النفس التربوي)** كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة ديالى، تم تقويمها من الناحية العلمية فوجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوقيع:

اسم المقوم ولقبه العلمي : أ.د بشرى كاظم سلمان

التخصص العام: علم النفس التربوي

التخصص الدقيق: علم النفس المعرفي

محل العمل: الجامعة المستنصرية / كلية التربية

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار لجنة المناقشة

نشهدُ نحن أعضاء هيئة التقويم و المناقشة أننا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ **(الأنفعال الأخلاقي وعلاقته بوهم التفوق لدى طلبة الجامعة)** للطالبة **(الاء هاشم محمد لطيف)**، و ناقشنا الطالبة في محتوياتها، وما لهُ علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في **(علم النفس التربوي)** وبتقدير **(مستوفي)**.

ألتوقيع:
الأسم: ا.م.د محمد ابراهيم حسين
عضواً

ألتوقيع:
الاسم: ا.د إنتصار هاشم مهدي
عضواً

ألتوقيع:
الاسم: ا.م.د نور جبار علي
عضواً ومشرفاً

ألتوقيع:
الاسم : ا.د اياد هاشم محمد
رئيساً

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى بتاريخ
/ / ٢٠٢١

الأستاذ الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
العـــمـــيـــد
/ /٢٠٢١

الأهداء

ألى.....

من ألبسني ثوب العلم ببركة أنفاسه

أبي حفظهُ الله

من خضت دروب العلم بفيض تر اتيل دعائها

والدتي أدامها الله

السند ألذي لا تحلو الحياة الا بهِ

أخي وفقهُ الله

رفيق دربي وعوني في مسيرتي

زوجي حفظهُ الله

عنوان الاخاء وجذوة الإخلاص

أخو اتي وفقهن الله

القلوب النقية التي وقفت معي

ازواج اخو اتي حفظكم الله

بذرة المستقبل ومخاض علمي

أولادي رعاهم الله

اهـــدي لكم ثمرة جهـــدي المتواضع الاء

شكروإمتنان

الحمد لله العلي العظيم الذي أنعَم علي ووفقني في انجاز هذهِ الرسالة ....

والشكر لله الذي أخذَ بيدي و أوصلني إلى ما وصلت اليه بفضله سبحانهُ و تعالى ....

] والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء (محمد) صلى الله عليهِ وسلم وعلى اله وصحبهِ وسلم .
اما بعد انطلاقاً من قوله تعالى { **وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ** } [النمل الآية: ٤٠

فحين ينال المرء الاحسان فلابدَ من الاعتراف بالجميل

وبعد ان من الله عليَ بإتمام هذا الجهد المتواضع، ومن باب ارجاع الفضل لأهله، و اعترافاً بالجميل أقدم شكري وامتناني للأستاذ المساعد الدكتورة نور جبار علي، التي رعت هذا البحث منذ كان بذرة وحتى أتى أكله، وكانت ملاحظاتها وتوجيهاتها قبس هداية أنارت لي سبيل المعرفة و الفكر على امتداد زمن الدراسة والبحث، فجزاها الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الأستاذ المساعد الدكتور حسام يوسف والى أعضاء لجنة السمنار (أ.د.اياد هاشم محمد ، أ.د.زهرة موسى جعفر، أ.د.مظهر عبد الكريم، أ.د.هيثم احمد علي، أ.م.د.محمد إبراهيم حسين ، أ.د.لطيفة ماجد محمود ، م.د.احسان عدنان زيدان)، هؤلاء من ذكرتهم هم من أصحاب الفضل، وشكري الكبير واعتزازي بمن كانت عوناً وسنداً لي طوال فترة البحث و الدراسة الأستاذ الدكتورة سحرهاشم محمد.

واتقدم بشكري الخاص وامتناني العالي الى اسرتي لما تحملوهُ معي من مشقة وصبر اثناء انشغالي بالدراسة و إعداد الرسالة، و اخيراً اتقدم بالشكر والتقدير الى الكليات التي سهلت انجاز الرسالة والى كل من أسهم من قريب او بعيد في انجاز هذه الرسالة ممن فاتني الاشارة اليهم.

ومن الله التوفيق

الباحثة

وزارة التعليم والبحث العلمي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الإنفعال الأخلاقي وعلاقتهُ بوهم التفوق لدى طلبةالجامعة

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستيرآداب في

(علم النفس التربوي)

من الطالبة

الاء هاشم محمد لطيف

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

نور جبار علي

١٤٤٣ هـ ٢٠٢١ م

المـــلخـــص

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١ –الإنفعال الأخلاقي السائد حسب نوعهُ (الكبرياء الأصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) لدى طلبة الجامعة.

٢– وهم التفوق لدى طلبة الجامعة .

٣– العلاقة الارتباطية بين الإنفعال الأخلاقي حسب نوعهُ (الكبرياء الأصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) و وهم التفوق لدى طلبة الجامعة.

٤– الفروق في العلاقة بين الإنفعال الأخلاقي حسب نوعهُ (الكبرياء الأصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) و وهم التفوق بحسب متغير (الجنس) (المرحلة) (التخصص)

٥– مدى إسهام وهم التفوق بالتنبؤ بالإنفعال الأخلاقي حسب نوعهُ (الكبرياء الأصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق اهداف البحث الحالي، أعتمدت الباحثة مقياس الإنفعال الأخلاقي الذي اعدهُ كل من جونستن وكريناور (Johnston&Krettenauer,2011) بعد ترجمتهُ للعربية و اتباع الخطوات العلمية في ترجمة المقياس والتحقق من الخصائص السايكومترية من حيث صدقها وثباتها وتم التحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء لمقياس الإنفعال الأخلاقي بأنواعهُ الاربعة (الكبرياء الأصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) ولكل مقياس على حدة، ومن ثم التحقق من الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات للانفعال الاخلاقي حسب نوعه (الكبرياء الاصيل ،الكبرياء المتغطرس ،الخزي والشعور بالذنب) (٠,٨٥ ،٠,٨٧ ،٠,٨١ ، ٠,٧١) على التتالي ، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بمعادلة الفا كرونباخ للانفعال الاخلاقي حسب نوعه (الكبرياء الاصيل ،الكبرياء المتغطرس ، الخزي والشعور بالذنب) (٠,٩٦ ، ٠,٩٤ ، ٠,٨٦ ، ٠,٨١) على التتالي ، اما اداة وهم التفوق فقد قامت الباحثة ببناء مقياس وهم التفوق على وفق نظرية التعزيز الذاتي لأليك (Alicke,1995)، بعد ان اتبعت الخطوات العلمية في بنائه، والتحقق

من الصدق الظاهري وصدق البناء، وتم التحقق من الثبات بطريقة الاختبار وأعادة الاختبار ولكل مقياس على حدة لانه بحسب الطريقة غير المباشرة المستخدمة في قياس وهم التفوق يتم التعامل مع تقييمات الفرد لنفسهُ و الاخرين و الرغبة على انها مقاييس منفصلة، و بلغ معاملات الثبات بطريقة الاختبار و اعادة الاختبار لمقياس وهم التفوق للرغبة وتقييم نفسه والزميل (٠,٨٥، ٠,٨٥، ٠,٨٨) على التتالي ، في حين بلغ معامل الثبات بمعادلة الفا كرونباخ لوهم التفوق (لتقييم النفس والزميل والرغبة) (٠,٧٩، ٠,٨٦، ٠,٨١) على التتالي، وتم تطبيق المقياسين حضورياً والكترونياًعلى عينة تألفت من (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة الجامعة المستنصرية وفق الطريقة الطبقية العشوائية وبأسلوب التوزيع المتساوي وعند معالجة بيانات الدراسة احصائياً بأستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) تم التوصل الى النتائج التالية :

- أن نوع الإنفعال الأخلاقي السائد لدى طلبة الجامعة هو إنفعال الكبرياء الأصيل.
- لايوجد وهم تفوق لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين بين الإنفعال الأخلاقي(**الكبرياء الأصيل)** ووهم التفوق (تقييم الفرد لنفسهُ وللزميل) و توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإنفعال الأخلاقي (الكبرياء الأصيل) و وهم التفوق (الرغبة).

_ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الإنفعال الأخلاقي (**الكبرياء المتغطرس)** و وهم التفوق (تقييم الفرد لنفسهُ)،و لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الإنفعال الأخلاقي (الكبرياء المتغطرس) ووهم التفوق(تقييم الطالب للزميل والرغبة).

_ ولا توجد علاقة أرتباطية دالة احصائياً بين الإنفعال الأخلاقي (**الخزي)** ووهم التفوق (تقييم الفرد لنفسهُ و الزميل) وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الإنفعال الأخلاقي (الخزي) ووهم التفوق (الرغبة).

_ وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الإنفعال الأخلاقي (**الشعور بالذنب)** ووهم التفوق(تقييم الفرد لنفسهُ) و لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الإنفعال الأخلاقي (**الشعور بالذنب)** ووهم التفوق (تقييم الفرد للزميل والرغبة).

- توصلت نتائج الفروق في العلاقة بحسب متغير الجنس (ذكور _ اناث)، الى انهُ لاتوجد فروق في العلاقة دالة احصائيا بين الإنفعال الأخلاقي (الكبرياء

الأصيل، الكبرياء المتغطرس ، الخزي والشعور بالذنب) و وهم التفوق (تقييم الفرد لنفسه، الزميل)، وتوجد فروق في العلاقة دالة احصائيا الانفعال الاخلاقي (الكبرياء الاصيل) ووهم التفوق (الرغبة) ولصالح الطلبة الذكور، و لا توجد فروق في العلاقة دالة احصائياً بين الإنفعال الأخلاقي (الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) ووهم التفوق (الرغبة).

و بحسب متغير التخصص (علمي _انساني) والمرحلة (اول _ رابع) لدى طلبة الجامعة اظهرت النتائج عدم وجود فروق في العلاقة دالة أحصائيا بين الإنفعال الأخلاقي (الكبرياء الأصيل، الكبرياء المتغطرس ، الخزي والشعور بالذنب) و وهم التفوق (تقييم الفرد لنفسه، الزميل ،الرغبة).

- اما فيما يتعلق بمدى اسهام وهم التفوق (تقييم الفرد لنفسه،الزميل ، الرغبة) بالتنبؤ بالانفعال الاخلاقي **(الكبرياء الاصيل)** توصلت النتائج الى عدم وجود اسهام لوهم التفوق(تقييم الطالب لنفسهُ وللزميل) في التنبؤ بالإنفعال الأخلاقي (الكبرياء الأصيل)، بينما يسهم وهم التفوق (الرغبة) بالتنبؤ بالإنفعال الأخلاقي (الكبرياء الاصيل)،

_ اما عن اسهام وهم التفوق (تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) بالتنبؤ بالإنفعال الأخلاقي **(الكبرياء المتغطرس)** توصلت النتائج الى ان وهم التفوق (تقييم الفرد لنفسه) يسهم بالتنبؤ بالانفعال الاخلاقي(الكبرياء المتغطرس)، وعدم وجود اسهام لوهم التفوق (تقييم الطالب للزميل والرغبة) في التنبؤ بالإنفعال الأخلاقي (الكبرياء المتغطرس).

– اما فيما يتعلق بمدى إسهام وهم التفوق (تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) بالتنبؤ بالانفعال الاخلاقي(**الخزي)** اظهرت النتائج ان وهم التفوق (تقييم الفرد للزميل و الرغبة) يسهمان بالتنبؤ بالخزي، ولم تظهر النتائج وجود إسهام لوهم التفوق(تقييم الطالب لنفسهُ) في التنبؤ بالإنفعال الأخلاقي (الخزي) .

– اما فيما يتعلق بمدى اسهام وهم التفوق (تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) بالتنبؤ بالإنفعال الأخلاقي **(الشعور بالذنب)** اظهرت النتائج أن وهم التفوق(تقييم

الطالب لنفسهُ) يسهم بالتنبؤ بالإنفعال الأخلاقي (الشعور بالذنب) بينما لم تظهر النتائج وجود إسهام لوهم التفوق (لتقييم الطالب للزميل والرغبة) في التنبؤ بالإنفعال الأخلاقي (الشعور بالذنب).

وفي ضوء هذه النتائج خرج البحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان الرسالة	أ
الاية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي الاول	هـ
إقرار المقوم العلمي الثاني	و
اقرار المقوم الأحصائي	ز
إقرار لجنة المناقشة	ح
الاهداء	ط
شكر و إمتنان	ي
المستخلص	ل – س
ثبت المحتويات	ع – ف
ثبت الجداول	ص – ر
ثبت الأشكال	ش
ثبت الملاحق	ش
الفصل الأول: التعريف بالبحث	**١ – ١٥**
مشكلة البحث	٢
اهمية البحث	٤
اهداف البحث	١٣
حدود البحث	١٣
تحديد المصطلحات	١٣
الفصل الثاني: أطار نظري	**١٦ – ٤٥**
المحور الأول / الإنفعال الأخلاقي	١٧
• مفهوم الإنفعال الأخلاقي	١٧
الإنفعال الإخلاقي وعلاقتهُ بالدافعية الاخلاقية	١٩
انواع الانفعال الاخلاقي (الكبرياء الاصيل، الكبرياء المتغطرس، الشعور بالذنب، الخزي)	٢١

النظريات التي فسرت الإنفعال الأخلاقي	٢٧
نظرية تانجني	٢٧
المحور الثاني/ وهم التفوق	٣٤
النظريات التي فسرت وهم التفوق	٣٥
نظرية المقارنة الاجتماعية	٣٥
نظرية التعزيز الذاتي	٣٩
مناقشة الأطار النظري لوهم التفوق	٤٥
الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاتهُ	**٤٦ – ٩٧**
اولاً منهج البحث	٤٧
ثانياً مجتمع البحث	٤٧
ثالثاً عينة البحث	٤٩
رابعاً اداتا البحث	٥٠
ـ مقياس الإنفعال الأخلاقي	٥٠
ـ مقياس وهم التفوق	٧٧
التطبيق النهائي	٩٥
الوسائل الاحصائية	٩٦
الفصل الرابع/ عرض النتائج و تفسيرها ومناقشتها	**٩٨ – ١٢٦**
عرض النتائج	٩٩
الأستنتاجات	١٢٥
التوصيات	١٢٦
المقترحات	١٢٦
المصادر	**١٢٧ – ١٤٠**
المصادر العربية	١٢٨
المصادر الأجنبية	١٣٢
الملاحق	**١٤١ – ٢١٤**
الملخص إنكليزي	A–E

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والجنس والمرحلة	٤٨
٢	عينة البحث موزعين حسب الجنس والتخصص والمرحلة	٥٠
٣	عينة وضوح الفقرات والتعليمات بحسب التخصص والجنس والمرحلة	٥٥
٤	عينة التحليل الاحصائي موزعين حسب الجنس والتخصص والمرحلة	٥٧
٥	معاملات تمييز الفقرات مقياس الإنفعال الأخلاقي(الكبرياءالأصيل)	٥٩
٦	معاملات تمييز الفقرات لمقياس الإنفعال الأخلاقي (الكبرياء المتغطرس)	٦١
٧	معاملات تمييز الفقرات لمقياس الإنفعال الأخلاقي (الشعور بالذنب)	٦٣
٨	معاملات تمييز الفقرات لمقياس الإنفعال الأخلاقي (الخزي)	٦٤
٩	قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الإنفعال الأخلاقي (الكبرياء الأصيل)	٦٧
١٠	قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الإنفعال الأخلاقي (الكبرياء ألمتغطرس)	٦٨
١١	قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الإنفعال الأخلاقي (ألخزي والشعور بالذنب)	٦٩
١٢	عينة ثبات مقياس الإنفعال الأخلاقي موزعة بحسب التخصص والجنس والمرحلة	٧٠
١٣	الثبات بطريقتي الأختبار واعادة الأختبار ومعادلة ألفا كرونباخ	٧١
١٤	قيم الخطأ المعياري لمعاملات الثبات لمقاييس الإنفعال الأخلاقي بحسب نوعه (الكبرياء الاصيل ، الكبرياء المتغطرس،الخزي والشعور بالذنب)	٧٢
١٥	المؤشرات الأحصائية لمقياس الأنفعال الأخلاقي بحسب نوعه (الكبرياء الاصيل ، الكبرياء المتغطرس،الخزي والشعور بالذنب)	٧٣
١٦	القوة التمييزية لفقرات مقياس وهم التفوق(تقييم النفس)	٨٤
١٧	القوة التمييزية لفقرات مقياس وهم التفوق(الزميل)	٨٥
١٨	القوة التمييزية لسمات مقياس وهم التفوق(الرغبة)	٨٧
١٩	قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس وهم التفوق ولكل تقييم على حدة (تقييم النفس، الزميل، الرغبة)	٨٩
٢٠	الثبات بطريقتي الأختبار واعادة الأختبار ومعادلة ألفا كرونباخ	٩١

٢١	قيم الخطأ المعياري لمعاملات الثبات لمقياس وهم التفوق(تقييم الفرد لنفسه ، الزميل ، الرغبة)	٩١
٢٢	المؤشرات الاحصائية لمقياس وهم التفوق	٩٢
٢٣	تحليل التباين للقياسات المتكررة للتعرف على الإنفعال الأخلاقي السائد حسب نوعهُ (الكبرياء الاصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) لدى طلبة الجامعة	٩٩
٢٤	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتابعة دلالة الفروق في الإنفعال الأخلاقي حسب نوعهُ (الكبرياء الاصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب)	١٠٠
٢٥	تحليل التباين للقياسات المتكررة للتعرف على وهم التفوق لدى طلبة الجامعة	١٠٢
٢٦	أختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتابعة دلالة الفروق في وهم التفوق	١٠٣
٢٧	العلاقة الأرتباطية بين الإنفعال الأخلاقي حسب نوعه (الكبرياء الاصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) و وهم التفوق (تقييم الفرد لنفسه ،تقييم الفرد للزميل ،الرغبة) لدى طلبة الجامعة	١٠٥
٢٨	الفروق في العلاقة بين الإنفعال الأخلاقي بحسب نوعهُ(الكبرياء الاصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) و وهم التفوق بحسب متغير الجنس (ذكور _ اناث)	١٠٩
٢٩	الفروق في العلاقة بين الإنفعال الأخلاقي بحسب نوعهُ(الكبرياء الأصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) ووهم التفوق بحسب متغير المرحلة (الأول _ الرابع) لدى طلبة الجامعة	١١١
٣٠	الفروق في العلاقة بين الإنفعال الأخلاقي بحسب نوعهُ (الكبرياء الاصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) ووهم التفوق (تقييم الطالب، تقييم الزميل، الرغبة) بحسب متغير التخصص(علمي _ أنساني) لدى طلبة الجامعة	١١٢
٣١	معامل الأرتباط و معامل التحديد لأسهام وهم التفوق بالتنبؤ بإلانفعال الاخلاقي (الكبرياء الأصيل) لدى طلبة الجامعة	١١٤
٣٢	تحليل الأنحدار المتعدد لأسهام وهم التفوق بالتنبو بإلانفعال الاخلاقي (الكبرياء الأصيل) لدى طلبة الجامعة	١١٤
٣٣	معاملات الأنحدار لأسهام وهم التفوق(تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) بالتنبؤ بإلانفعال الاخلاقي (الكبرياء الأصيل) لدى طلبة الجامعة	١١٥
٣٤	معامل الأرتباط ومعامل التحديد لأسهام وهم التفوق (تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) بالتنبؤ بإلانفعال الاخلاقي(الكبرياء المتغطرس) لدى طلبة الجامعة	١١٦

٣٥	تحليل الأنحدار المتعدد لأسهام وهم التفوق (تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) للتنبؤ بإلانفعال الاخلاقي (الكبرياء المتغطرس) لدى طلبة الجامعة	١١٧
٣٦	معاملات الأنحدار لأسهام وهم التفوق(تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) بالأنفعال الأخلاقي (الكبرياء المتغطرس) لدى طلبة الجامعة	١١٨
٣٧	معامل الأرتباط ومعامل التحديد لأسهام وهم التفوق(تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) بالتنبؤ بإلانفعال الأخلاقي (الخزي) لدى طلبة الجامعة	١١٩
٣٨	تحليل الأنحدار المتعدد لأسهام وهم التفوق للتنبؤ بإلانفعال الأخلاقي (الخزي) لدى طلبة الجامعة	١٢٠
٣٩	معاملات الأنحدار لأسهام وهم التفوق(تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) للتنبؤ بإلانفعال الاخلاقي (الخزي) لدى طلبة الجامعة	١٢٠
٤٠	معامل الأرتباط و معامل التحديد لأسهام وهم التفوق(تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) بالتنبؤ بالانفعال الاخلاقي (الشعور بالذنب) لدى طلبة الجامعة	١٢٢
٤١	تحليل الأنحدار المتعدد لأسهام وهم التفوق(تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) بالتنبؤ بإلانفعال الاخلاقي (الشعور بالذنب)	١٢٣
٤٢	معاملات الأنحدار لأسهام وهم التفوق(تقييم الطالب لنفسهُ، تقييم الزميل، الرغبة) بالتنبؤ بالانفعال الاخلاقي (الشعور بالذنب)	١٢٣

ثبت الأشكال

رقم الشكل	العنـــــوان	الصفحة
١	أوجه الاختلاف بين إلانفعالات الاخلاقية (الخزي والشعور بالذنب)	٣١
٢	أوجه الأختلاف بين إلانفعالات الاخلاقية (الكبرياء الأصيل والكبرياء المتغطرس)	٣٣
٣	توزيع افراد عينة التحليل الأحصائي لمقياس الإنفعال الأخلاقي (الكبرياء الأصيل)	٧٤
٤	توزيع افراد عينة التحليل الأحصائي لمقياس الإنفعال الأخلاقي (الكبرياء المتغطرس)	٧٤
٥	توزيع افراد عينة التحليل الأحصائي لمقياس الإنفعال الأخلاقي (الخزي)	٧٥
٦	توزيع افراد عينة التحليل الأحصائي لمقياس الإنفعال الأخلاقي (الذنب)	٧٥
٧	توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي لمقياس وهم التفوق(نفسهُ)	٩٣
٨	توزيع افراد عينة التحليل الأحصائي لمقياس وهم التفوق(الزميل)	٩٣
٩	توزيع افراد عينة التحليل الأحصائي لمقياس وهم التفوق (الرغبة)	٩٤

ثبت الملاحق

رقم الملحق	العنـــــوان	الصفحة
١	تسهيل مهمة	١٤٢
٢	استبانة اراء المحكمين حول صلاحية مقياس الانفعال الاخلاقي.	١٤٣
٣	اسماء السادة المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية	١٧٤
٤	مقياس الانفعال الاخلاقي بصيغته االنهائية	١٧٥
٥	استبانة اراء المحكمين حول صلاحية مقياس وهم التفوق	١٩٢
٦	مقياس وهم التفوق(الصيغة النهائية)	١٩٦
٧	النسخة الالكترونية لمقياسي الانفعال الاخلاقي ووهم التفوق (الصيغة النهائية)	٢٠١

الفصل الاول

التعريف بالبحث

-مشكلة البحث

-اهمية البحث

-اهداف البحث

-حدود البحث

-تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

يعد الإنفعال الأخلاقي(Moral Emotion) من الإنفعالات الواعية بالذات (Self– conscious) التي يمكن أن تمدنا بمؤشرات عن شخصيات الطلبة و يمكن من خلالها أن نتنبأ بجانب مهم من سلوكهم إذ يتأثر سلوك الأفراد بسماتهم الشخصية و ينعكس هذا التأثير على سلوكهم في المواقف الأخلاقية التي تواجههم وعلى انجازهم الدراسي ويبرز أثرها على صحتهم النفسية (الزيات ، ٢٠٠١ : ٧) وفي ضوء ذلك تبدو أثار الانفعال الاخلاقي واضحة على شخصية الطالب الجامعي. ففي إنفعال الكبرياء المتغطرس ، تكون الشخصية معادية للمجتمع وتتسم بسمات منها التركيز على الذات و الأنانية و النرجسية و العدوانية و قلة التعاطف مع الأخرين و تجاهل مشاعرهم و تبدو عواقب و أثار وهم التفوق في التقييم على الإنفعالات الأخلاقية واضحة و لكن هذه العواقب الأجتماعية و تأثيراتها سواء كانت سلبية ام ايجابية تعتمد على نوع الإنفعال الأخلاقي (Ashton & Tracy, 2012: 460 – 461).

في المقابل نجد إن وهم التفوق يضع الطلبة تحت تأثير "تحسين الذات" الذي يجعلهم يشعرون بأنهم أفضل من الأخرين و بالتالي يصفون أنفسهم بالصفات الأيجابية و الجيدة و ينظرون الى أنفسهم على إنهم أكثر أستحقاقاً و ذكاءاً و عدلاً و أخلاقاً من الطلبة الاخرين ويكون لهُ تاثيراً مضِراً للذاتِ لأنه يقلل من استعداد الطلبة للتعاون و يخلق مسافة بينهم وبين الأخرين ويودي ألى التعصب، ويحد من رغبتهم في التغيير و تطوير أنفسهم للأفضل ويؤثر على علاقاتهم الأجتماعية وعلى توافقهم مع الأخرين(Tap pin& McKay ، 2017:8).

ويؤثر وهم التفوق على طلبة الجامعة وعلى دافعيتهم للتعلم لأنهُ يجعلهم يشعرون بعدم حاجتهم للمعرفة "ليس الأمر لأنهم لا يريدون التعلم" بل لأعتقادهم بعدم حاجتهم إلى تعلم شيء جديد "فليس جهل الطالب هو ما يجعلهُ يخطأ و لكن ما يظن أنهُ يعلمهُ و هو لا يعلمهُ هو الذي يعرضَّه للخطأ لأنه لا يرى أن فيهِ عيوباً و لا يعمل على تطوير أدائهُ و

زيادة معرفتهُ و لن يسعى لتحسين ذاتهُ "فالشخص الجاهل بجهلهُ لن يطلب العلم" و هذا لهُ تأثير كبير على شخصية الطالب الجامعي وانجازهُ وتقدمهُ العلمي (Frederic & Miller, 2009:64)

المشكلة الحقيقية هي أنهُ عندما يفتقد الطالب للكفاءة والمعرفة و يستحوذ عليهِ وهم التفوق، لا يصل إلى استنتاجات وسلوكيات و يتخذ قرارات خاطئة فحسب، بل تُسلب منهُ القدرة على إدراك أخطائهُ أيضاً، فيقع فيها مجدداً، غير مدرك أنها أخطاء من الأساس، فبدلاً من أن يبذل مزيداً من التفكير والجهد لأكتساب المعرفة وتصحيح سلوكياته الخاطئة، يُصر بكل ثقة بأنهُ على صواب (Kruger, Dunning, 1999 :35).

وتعد متغيرات البحث الحالي من المتغيرات التي لها أثراً كبيراً في حياة الطالب الجامعي و التي لم تنل الاهتمام الكافي لدراستها و معرفة العلاقة بينها فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في المؤسسات التربوية و كطالبة جامعية أن نظرة الطالب غير الواقعية لنفسهُ على أنهُ متفوق على الطلبة الأخرين تمثل عائقاً كبيراً امام الطالب لتحسين ذاتهُ و تطوير مهاراته و زيادة كفاءتهُ وبالتالي يكون لها تأثيراً كبيراً على توافقه و على علاقاتهُ مع الأخرين بالأضافة الى التاثير النفسي المهم للانفعال الاخلاقي على سلوك الطالب في المواقف الأجتماعية و الأخلاقية.

وإستناداً لماسبق فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

- هل هناك علاقة بين الإنفعال الأخلاقي و وهم التفوق لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث:

تختلف مرحلة الدراسة الجامعية عن المراحل التي سبقتها من حيث طبيعة الدراسة الأكاديمية وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة فيها (ربيع ،٢٠٠٣: ١٦١) ومن هنا تبرز اهمية الفئة التي تقوم عليها الدراسة وهي طلبة الجامعة حيث من المفيد جداً دراسة بعض مؤشرات الصحة النفسية لدى طالب الجامعة ومن هذه المؤشرات وعي الطالب بما يمتلك من قدرات ومهارات وقدرتهُ على ضبط انفعالاتهُ والتحكم فيها (حامد،٢٠٠٥ : ٢). و قد أكد على ذلك علماء النفس مثل سالوفي وماير(Salovy&Mayer، 1990) وجولمان(Goleman,1990) وجاردنر (Gardner،1998) وأجمعوا بأنهُ لا يمكن لشخص النجاح في حياتهُ و لا التنبؤ بنجاحهُ في المستقبل إلا عن طريق الربط بين كلا الجانبين الإنفعالي و المعرفي، فقد نجد شخصاً متفوقاً في الناحية المعرفية إلا أنهُ غير مستقر إنفعالياً (Gardener ,1996:397) . وتعد شريحة طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع لأنهم قادة المستقبل وعماد المجتمع و مركز طاقتهُ المنتجة و المبدعة و القادرة على التأثير و إحداث تغييرات في المجتمع (عيسوي، ١٩٨٩: ١٧).

وهذا يتطلب من الطلبة أن يكون لديهم صورة واضحة عن ما يمتلكون من سمات و قدرات و أن يكونوا على وعي تام بإنفعالاتهم حيث يمثل هذا الأدراك و الوعي أساس للشخصية السوية و بالتالي تتكون لديهم شخصية واثقة من أمكانياتها تنظر الى الحياة نظرة أيجابية لاتستبد بأفكارها وتتمتع بالصحة النفسية (Daniel, 2000:76).

ويمثل الجانب الأخلاقي جانباً مهماً من جوانب بناء الشخصية حيث تعمل الأخلاق كموجه لسلوك الفرد اثناء تعاملهُ في مواقف الحياة اليومية المختلفة و يكتسبها الفرد عن طريق التنشئة و البيئة التي يعيش فيها، فالأخلاق من الموضوعات المهمة لدى معظم المجتمعات وقد حثّ ديننا الأسلامي الحنيف على الأخلاق فوصف القران الكريم خلق نبيهُ في قولهُ تعالى (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (القلم:٤) وجاءَ على لسان نبي الأمة سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم "أنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" و هذا تأكيد كبير على أهمية الأخلاق و ضرورة التصرف بصورة أخلاقية من خلال الألتزام بمبادئ ديننا الأسلامي و المعايير و القيم الأخلاقية لأنها تمثل اساساً لتوجيه الفرد للتصرف بصورة أخلاقية و ما يجب القيام بهِ او الابتعاد عنهُ و بالتالي يشعر الفرد بالراحة النفسية و أنهُ مقبول من قبل الآخرين (مشرف ،٢٠٠٩ :٢٠).

و تُعد الانفعالات ركناً مهماً من حياة كل شخص فهي تدخل في جميع جوانب الحياة اليومية، وتجعل منها شيئاً ممتعاً ومتنوعاً، وبدونها تصبح الحياة قاحلة و بلا معنى و هي جزء مهم من عملية النمو الشاملة لأنها تمثل أحد الأسس لبناء الشخصية السوية حيث تعمل على توجيه الشخص نحو الطريق الصحيح (حمدان،٢٠١٠:١١) و تؤدي الإنفعالات الأجتماعية او الأخلاقية دوراً مهماً في الحياة الأجتماعية و تعتمد عليها علاقاتنا مع الأخرين اعتماداً كبيراً ويشكل الحسد و الغيرة والذنب و الخجل و الخزي و الكبرياء انواع عديدة من الإنفعالات الأخلاقية ولذلك تسمى بالإنفعالات الأجتماعية لتأثيرها الكبير في حياتنا الأجتماعية و مما يجب الاشارة اليهِ أن الإنفعالات الأخلاقية كالكبرياء و الأمتنان تم اضافتها الى مجموعة الإنفعالات الأنسانية لكونها تخدم وظائف مهمة في الحياة الحديثة (سيلفي بروتوز،٢٠١٢ :٢) .

وتقسم الإنفعالات الأخلاقية على أساس التكافؤ بينهم الى الإنفعالات الأيجابية و الإنفعالات السلبية، و بالرغم من أن نهج التكافؤ حفزّ العديد من الدراسات التي ركزت على التأثير السلوكي للإنفعالات السلبية و الأيجابية، الأ أنهُ يتجاهل حقيقة أن الإنفعالات لها أهداف محددة و بالتالي فأن هذهِ الإنفعالات مع نهج التكافؤ سوف تحفز سلوكيات مختلفة حيث توصلت دراسة لينر وكيلتنر (Lerner.et.al ،2007) الى أن الأفراد يسلكون سلوكاً مختلفاً بعد إنفعالات الغضب والخوف(Lerner.et.al،2007:181).

ومن الجدير بالذكر أن الإنفعال الأخلاقي هو من المواضيع المهمة التي لم تنل القدر الكافي من الدراسة ألا حديثاً وخاصة الإنفعالات الأخلاقية الأيجابية و التي أشارت اليها دراسة كل من تريسي وروبنسن(Tracy&Robins,2007) و التي ميزت بين نوعين من الإنفعال الأخلاقي (السلبية والأيجابية) و هما الكبرياء الأصيل و الكبرياء المتغطرس و توصلت الى أن الكبرياء الأصيل يرتبط بأنجازات الفرد و الجهد الذي يبذلهُ و الاعمال التي يقوم بها و التي تتطابق مع قيم ومعايير المجتمع و هذا يساعد الفرد على التكيف و أن يكون مرغوباً اجتماعياً (Tracy&Robins,2007:211) .

ومن منطلق هذه الأهمية تحول الأهتمام حديثاً عند علماء النفس العام و علم النفس التطوري من دراسة الإنفعالات الرئيسة كالغضب و الحزن و الخوف الى دراسة الإنفعالات المركبة أو ما يسمى بالإنفعالات الواعية بالذات (Self-Conscious) مثل إنفعال الكبرياء و الشعور بالذنب والخزي والحرج حيث اصبحت من الأهداف الرئيسية في دراسة التطور الأخلاقي هو فهم العلاقة الكاملة بين الأخلاق و السلوك و الأنفعالات(Blasi,2004:45)

أن التركيز التاريخي على الإنفعال الأخلاقي كان واضحاً من خلال تركيز علماء النفس أمثال تريسي، روبنسن وتانجني(Tracy,Robins&Tangney،2006) على أهمية دراسة الإنفعالات الأخلاقية بأنواعها و أن الوقت قد حان لتكريس الاهتمام بهذهِ الإنفعالات لكونها عالمية، و تمثل إنفعالات لها تأثيرها النفسي المهم على سلوك الشخص وعلى قرارتهُ في المستقبل ولكونها تمثل إنفعالات (واعية بالذات) حيث ذكر كل من تريسي و روبنسن(Robins&Tracy،2006) في دراسة لهم إن للأنفعالات الواعية بالذات مثل (الخزي، الشعور بالذنب، الكبرياء بنوعيه) لها دوراً مركزياً في تحفيز وتنظيم أفكار الطلبة و مشاعرهم و سلوكياتهم، حيث تمثل هذه الأنفعالات دافعاً للعمل الجاد و التصرف بطريقة أخلاقية وفق المعايير المقبولة في المجتمع (Robins& Tracy, 2006:102) .

بالأضافة الى ذلك يمثل الإنفعال الأخلاقي العواطف التي تكون كرد فعل للمخالفات الأخلاقية (Haidt,2003:853) فالشعور بالذنب Guilt، هو إنفعال ينشأ بعد الأعتداء الأخلاقي يرغب فيه الشخص التعويض عن المخالفات و القيام بسلوكيات تقلل الضرر الناتج عن الأعتداء الأخلاقي و لذلك يمكن القول بأن الدافع المرتبط بالذنب يتفق مع السلوكيات الأجتماعية الأيجابية (Zeelenberg, et.al, 2007:280_383).

اما إنفعال الكبرياء الاصيل فهو استجابة عاطفية للنجاح و الأتقان غالباً ما يشعر بهِ الأفراد ذوي المكانة الأجتماعية العالية او الأفراد الذين تمكنوا من إتقان و أنجاز اهداف او مهمات شخصية صعبة (Tracy&Matsumoto,2008:1165).

ويؤدي إنفعال الكبرياء دوراً بالغ الأهمية في الأداء النفسي بما في ذلك تعزيز السلوك الأجتماعي الأيجابي مثل الأيثار و الأنجاز و الحفاظ على تقدير و إحترام الذات (Tracy,et.al,2010:164) وهذا ما اكدتهُ دراسة كل من جونستن و كريتناور (Johnston&Kretteneauer,2011) في تحليل العلاقة بين الإنفعالات الأخلاقية السلبية (إنفعال الشعور بالذنب و إنفعال الخزي) و الأنفعال الأخلاقي الأيجابي (إنفعال الكبرياء) و الهوية الأخلاقية لدى الطلبة ، بينت النتائج أن ألعلاقة بين الهوية الأخلاقية و الإنفعالات الأخلاقية كانت غير متكافئة حيث اظهرت أنهُ توجد علاقة أرتباطية دالة بين الهوية ألاخلاقية و الإنفعالات الأخلاقية (الشعور بالذنب والخزي) في حين أن العلاقة الأرتباطية بين الهوية الأخلاقية و الإنفعال الأخلاقي الأيجابي (الكبرياء) كانت ضعيفة و استنتج أن هذا الضعف ناتج عن حقيقة أن الكبرياء قد يكون على نوعين اما أصيل او متغطرس (Johnston&Kretteneauer,2011:250-255).

وأختبر كل من مالتي وكريتناور (Malti&Krettenauer,2013) في دراسة لهم العلاقة الأرتباطية بين الإنفعال الأخلاقي و السلوك الأجتماعي و السلوك المضاد للمجتمع في مراحل عمرية متعددة حيث اظهرت النتائج وجود علاقة أرتباطية أيجابية بين الإنفعال

الأخلاقي (الشعور بالذنب) و السلوك الأجتماعي الأيجابي و وجود علاقة أرتباطية أيجابية بين الإنفعال الأخلاقي (إنفعال الخزي) و السلوك المضاد للمجتمع و دعم الفرضية القائلة بأن الإنفعالات الأخلاقية كالخزي او الشعور بالذنب لها دور مهم في تحديد السلوك الأخلاقي لدى الأطفال و المراهقين و الراشدين (Malti&Krettenauer,2013:44)

ووضحت دراسة كل من اشتون وتريسي(Ashton&Tracy,2012) أن التقييم للأخرين يرتبط بإنفعال الكبرياء بنوعيهِ سواء كان كبرياء اصيلاً ام متغطرساً و لهُ آثار متباينة ومن آثاره، ان (تفاقم او تقليل) التحيز للذات اثناء التقييم والذي بدوره يحدد نوع الإنفعال سواء كان سلبياً ام ايجابياً فمن خلال ثلاث دراسات اجروها اثبتوا أن إنفعال الكبرياء المتغطرس– المرتبط بالغطرسة وتعظيم الذات – يعزز التحيز، في حين أن إنفعال الكبرياء الاصيل – المرتبط بالثقة بالنفس والأنجاز– يعزز التقييمات الأيجابية للأفراد والجماعة، ولكن هذه الاثار والعواقب الاجتماعية تختلف حسب نوع الأنفعال الاخلاقي سواء كان إنفعال الكبرياء اصيلاً ام متغطرسا وفي المقابل فأن التقييم السلبي للأخرين يمثل تقييماً متحيزاً للذات تجاه الأفراد الأخرين او المجموعات والتي يُنظر اليها على انها اقل شاناً في ابعاد عديدة منها (الدين ،العرق ،الجنس ، المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي (Ashton& Tracy,2012:465–466).

ففي دراسة فيشر وماثيو (Fisher&Matthew,2015) حيث وضح مفهوم وهم التفوق هو أحد أخطاء التفكير وأنهُ من الممكن لأي شخص أن يقدر نفسهُ بمستوى أعلى من مستواهُ الحقيقي توصلت النتائج الى أن ٩٥% منهم استبعدوا أنفسهم تماماً من الوقوع في هذا الوهم ما عدا بعض الأشخاص راجعوا انفسهم و" قالوا أنهُ من الممكن أن يقعوا في اخطاء التفكير هذهِ أكثر من غيرهم" (Fisher,Matthew,2015:677) .

أما دراسة هورنيس (Hoorn's,1993) التي اشارت الى أن طلبة الجامعة الأستراليين قيموا انفسهم على انهم متفوقون في السمات الأيجابية على طلاب جامعتهم

وقيموا ألطلبة الأستراليين ككل على أنهم متفوقون في ألسمات ألايجابية على الطلبة من بلدان أخرى (Hoorn's,1993:128) أضافة الى ذلك أجرى اليك (Alicke،1995) دراسة على طلبة جامعة اوهايو قسم علم النفس حيث قارن الطلاب انفسهم مع متوسط الجامعة العادي مقابل الزميل على(٢٠) سمة ايجابية و(٢٠) سمة سلبية، توصلت النتائج الى أن الطلاب قيموا انفسهم على أنهم أعلى من متوسط طالب الجامعة العادي و العكس عندما طلب منهم تقييم الزميل حيث كانت تقييماتهم متشابهة لأنفسهم و للزميل، و قد فسر ذلك بسبب الأتصال الشخصي مع هدف المقارنة والمتمثل بالزميل يجعل من التقييم أكثر موضوعية لكون هدف المقارنة (الزميل) يكون لديهِ حدود واضحة و بالتالي فأن القائم بالتقييم لديهِ معلومات عن زميلهُ و السبب الثاني هو التشابه المفترض بينهُ وبين زميلهُ يزيد من دقة الحكم (Alicke،1995:805).

ومن زاوية اخرى وضحت دراسة براون (Brown,2002) أن وهم التفوق يعتمد على الثقافة حيث توصلت الى أن شعوب شرق اسيا و اليابانيين تحديداً يميلون الى الاستخفاف بقدراتهم و التقليل منها للتوافق مع الاخرين و يعزى سبب ذلك الى دور الثقافة في التقليل من حدة تأثير وهم التفوق وفسر ذلك بقولهُ "أن أفراد الشعب الياباني يميلون إلى التقليل من قدراتهم و ينظرون الى الفشل بمثابة دافع لتحسين قدراتهم و تطوير مهاراتهم في مهمة معينة، و بالتالي تعزيز مكانتهم ضمن المجموعة الاجتماعية" (Brown,2002:148).

و لابدَ من الأشارة الى أن النظرة الأيجابية المتعلقة بقدرات المرء وشخصيتهُ ومستقبلهُ تمثل جانب مهم للعقل البشري لأنه يُحفز الأهداف المستقبلية و يساعدنا على الأستعداد للتحديات القادمة و نتيجة لذلك يعد وهم التفوق من الأوهام الأيجابية حيث أن هذهِ المعتقدات الأيجابية جذبت إنتباه مجموعة واسعة من الباحثين بما في ذلك علماء الانثروبولوجيا و علماء الاحياء و علماء النفس و الطب و علماء الاعصاب و في محاولة من العلماء لإيجاد تفسير (فيسولوجي/عصبي) لوهم التفوق، أُجريت العديد من الدراسات

ومنها دراسة يامادا (Yamada,2013) التي استَخدمت فيها الرنين المغناطيسي الوظيفي لدماغ أناس طبيعيين تماماً و قارنتهم بالمرضى المصابين بالاكتئاب وتوصلت أن وهم التفوق هو جانب قديم من علم الوراثة البشرية وأن الدماغ قد تطور لدعمهُ، و كشفت هذه الدراسة عن وجود مناطق دماغية محددة مسؤولة عن التقييم الأيجابي للذات موقعها في: الباحات القشرية المتوسطة للفص الدماغي الجبهي و الباحات المحركة الأضافية و القشرة الحزمية الأمامية و قد عدَّ العلماء– بناءاً على التوازن بين عمل كلا الباحتين الإيجابية و السلبية عند الأفراد الطبيعيين– أن وهم التفوق هو جزء من قدرة الأنسان على التفاؤل بالمستقبل و لهُ اهمية في عملية التطور الإنساني في مختلف المجالات (Yamada,et.al,2013:436).

وتوصلت الدراسة التي اجراها فيشر (Fisher,2015) الى أن ألافراد قد يقيمون أنفسهم أكثر تفوقاً من غيرهم بمجرد استخدامهم للإنترنت في البحث عن معلومة ما (Fisher,et.al,2015:675) .

وكذلك دراسة بيركن(Birken,2017)، التي توصلت إلى أن الطلبة قدروا انفسهم بأعلى من المتوسط على السمات الأيجابية مثل الصدق والأصالة و أقل من المتوسط في الصفات السلبية مثل الغرور و العداء، وتكشف هذهِ النتيجة عن ميل الطلبة في تقييم ذاتهم على إنهم متفوقون على الأخرين و أنهم أكثر ذكاءاً و أكثر اخلاقاً من الطالب العادي و هذهِ النتيجة توضح نظرة الفرد الأيجابية الى ذاتهُ (Birken,2017:85).

وفي دراسة زيانو(Ziano,2018) في جامعة هونغ كونغ الذي اجرى اعادة لدراسة اليك (١٩٨٥) للتقييم الذاتي العالمي فقد توصلت الدراسة الى أن المشاركين قاموا بتصنيف أنفسهم على أنهم أعلى من متوسط الأفراد الأخرين و في السمات المرغوبة على أنها أكثر وصفاً لأنفسهم، و تعكس هذهِ النتيجة وهم التفوق التي تمثل رغبة ألافراد في رؤية انفسهم أكثر تفوقاً من الأخرين (Ziano,2018:33) .

اما دراسة كل من كوتين وباري (Kauten&Barry,2014) فتوصلت الى أنهُ توجد علاقة أرتباطية أيجابية بين ألكبرياء ألمتغطرس وتقييمات الأقران بصورة متدنية لأنواع من السلوك وتشير هذه النتيجة ألى حقيقة ان الأفراد اللذين يتصفون بالمبالغة في تقييم انفسهم يكون لديهم انفعال الكبرياء المتغطرس والذي يتضح في اعتقادهم بأنهم أشخاص عظماء (في المواقف جميعها وفي مختلف الثقافات) ويحاولون تقديم أنفسهم على أنهم اشخاص أجتماعيين ومتفوقين في محاولة منهم لتجنب الهوية الاجتماعية غير المرغوب فيها .(Kauten&Barry,2014:70)

وبناءاً على ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي :

أ. الاهمية النظرية:

١. يعرض البحث الحالي وجهات ألنظر في الأدب النفسي والتربوي في مفهوم الإنفعال الأخلاقي حسب نوعه (الكبرياء الاصيل ، الكبرياء المتغطرس ، الخزي ، الشعور بالذنب) ووهم التفوق و أهمية كل من متغيرات الدراسة على شخصية الفرد و دورها في توجيه سلوكهُ.

٢. تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تمثل أضافة علمية من حيث حداثة الدراسة في العراق (على حد علم الباحثة) التي تناولت الإنفعال الأخلاقي وعلاقته بوهم التفوق لدى طلبة الجامعة.

٣. يفتح هذا البحث المجال لدراسات أخرى تتناول جوانب متعددة ذات جدوى في الإنفعال الأخلاقي و وهم التفوق .

٤. تسلط الضوء على أهمية أن يعي الأنسان بما لديهِ من قدرات و محاولة الاجتهاد لتحسين قدراتهُ و مهارتهُ و سلوكياتهُ و كذلك يوضح اهمية وضرورة ان يكون سلوك الفرد متوافقا مع معايير المجتمع السائدة فيه .

٥. يتناول البحث الحالي شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة لما لهم من دور في بناء المجتمع ودفعه نحو التقدم والأزدهار .

٦. رفد المكتبة العربية و العراقية بمثل هذه الدراسة و سد النقص الحاصل في المكتبة العربية و العراقية (على حد علم الباحثة).

ب. الاهمية التطبيقية:

١. يوفر البحث الحالي أداة لقياس الإنفعال الأخلاقي و وهم التفوق، قد يستخدم في بحوث أُخرى في المستقبل.

٢. أن استخدام مقياس الإنفعال الأخلاقي الذي اعدهُ جونستن وكريناور (Johnston & Krettenauer,2011) وترجمتهُ الى اللغة العربية يعد بحد ذاتهُ نقلاً لمقياس من ثقافة الى ثقافة اخرى.

٣. قد توفر النتائج فهم أفضل للعلاقة بين الإنفعال الأخلاقي و وهم التفوق ومدى أسهام وهم التفوق بالتنبؤ بالأنفعال الأخلاقي بحسب نوعه (الكبرياء الاصيل. الكبرياء المتغطرس، الخزي ،الشعوربالذنب).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى

١- ألإنفعال الأخلاقي السائد حسب نوعهُ(الكبرياء الاصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) لدى طلبة الجامعة.

٢- وهم التفوق لدى طلبة الجامعة .

٣- العلاقة الأرتباطية بين ألإنفعال الأخلاقي حسب نوعهُ(الكبرياء الاصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) و وهم التفوق لدى طلبة الجامعة.

٤- الفروق في العلاقة بين الإنفعال الأخلاقي حسب نوعهُ(الكبرياء الاصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) و وهم التفوق بحسب متغير(الجنس) (المرحلة) (التخصص).

٥- مدى أسهام وهم التفوق بالتنبؤ بالأنفعال الأخلاقي حسب نوعهُ(الكبرياء الاصيل، الكبرياء المتغطرس، الخزي، الشعور بالذنب) لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية – الدراسة الصباحية – ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث) و التخصص (علمي – أنساني) و المرحلة (اول – رابع) للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

تحديد المصطلحات:

اولاً: الإنفعال الأخلاقي (Moral Emotion) عرفهُ كل من :

- **تانجني و ديرنج (Tangney&Dearing,2002)**

"الإنفعال الناتج عن تقييم الفرد لسلطتهُ الفردية و سلوكياتهُ مقارنة بقيم معينة أو معايير أخلاقية و يمكن أن تكون القيم أو المعايير الأخلاقية قد صنعها الأفراد أنفسهم أو التي تم تبنيها من تلك السائدة في المجتمع و يعطي الإنفعال الأخلاقي دافعاً للأفراد للألتزام بالمعايير الأخلاقية و القيام بأشياء جيدة و تجنب الأشياء السيئة" (Tangney&Dearing,2002:216) .

- **تانجني (Tangney,2003)**

"هي القوة الدافعة – القوة و الطاقة – لفعل الخير او تجنب الشر" (Tangney,2003:386)

- **هايدت (Haidat,2003)**

"العواطف التي تحدث نتيجة رد فعل للمخالفات الأخلاقية و التي تحفز السلوك الاخلاقي " (Haidt,2003:206) .

- **بلاسي (Blasi,2004)**

"القوة التي تكون بجانب جميع السلوكيات الأخلاقية و تعمل هذه القوة على إكمال و تنسيق المعرفة و القيم للشخص الأخلاقي" (Blasi,2004:22).

- **جونستن وكريناور (Johnston&Krettenaue,2011)**

"الإنفعالات التي تتطابق مع معتقدات الشخص وقيمهُ و اهدافهُ و هذه الإنفعالات تساعد الشخص على تحديد الجوانب الأيجابية المطابقة لمعايير المجتمع و الجوانب السلبية المرفوضة من المجتمع" (Johnston&Krettenauer,2011:17).

التعريف النظري:

إعتمدت على تعريف جونستن وكريناور (Johnston&Krettenauer,2011) للإنفعال الأخلاقي .

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابتهُ على فقرات مقياس الإنفعال الأخلاقي المستخدم في البحث الحالي.

ثانيا : وهم التفوق (illusory Superiority) عرفهُ كل من :

- **تايلور(Taylor,1989)**

"هو ادراك منحرف يحملهُ الفرد حول سماتهُ و ظروفهُ و واقعهُ يمثل مبالغة ايجابية بصورة اعلى من الحدود الطبيعية المتوقعة او عند المقارنة بواقع يمكن اثباتهُ" (Taylor,1989:p6) .

- **هورني (Hoorn's,1993)**

" مبالغة الفرد في تقدير صفاتهُ و قدراته عند مقارنتها بنفس الصفات و القدرات لدى الأخرين و ذلك بتقييم أنفسهم بدرجة أعلى للسمات الأيجابية و درجة أقل في السمات السلبية" (Hoorn's,1993:22).

- **اليك (Alicke,1995)**

"أعتقاد الأفراد بتفوقهم على الأخرين و ذلك بتضخيم إيجابياتهم و تقليل سلبياتهم فيقيمون أنفسهم بدرجة أعلى من المتوسط في السمات الأيجابية و بدرجة أقل من المتوسط في السمات السلبية و لديهم الرغبة في تقييم ذاتهم بشكل أفضل مما تتطلبهُ المقاييس الموضوعية" (Alicke,1995:808) .

- **كروجر(Kruger،2001)**

"هو اعتقاد عند بعض الناس حول تفوقهم على الأفراد الآخرين (الفرد المتوسط) حيث يقوم الفرد بتضخيم إيجابياتهُ و تصغير سلبياتهُ و ينتج عن سوء تقدير للقدارت الذاتية و البيئة المحيطة و هو أمر شائع يمكن ملاحظتهُ في الصف و في العمل و في كافة مناحي الحياة" (Kruger,2011:59) .

التعريف النظري:

أعتمدت الباحثة تعريف اليك (Alicke,1995) لأعتمادها على نظريتهُ في تفسير وهم التفوق.

التعريف الاجرائي:

"هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب اثناء اجابتهُ على مقياس وهم التفوق الذي اعدتهُ الباحثة لهذا الغرض" .